The effect of silent reading in developing the skill of understanding the read text among the seventh grade students in the Directorate of Education for the northeastern Badia region

Dr. Hayil Eaqaluh Binih Aleizamat*

(Received 21 / 7 / 2023. Accepted 20 / 8 / 2023)

□ ABSTRACT □

The research aims to identify the impact of silent reading on developing the skill of understanding the read text among seventh grade students, and to achieve this, a reading comprehension test was constructed. The research community consisted of the seventh grade students in the Education Directorate of the Northeastern Badia region, whose number is (2563) students. The schools of the Directorate, which is Umm Al-Quteen Secondary School for Boys, where the control group consisted of (27) students, who studied in the traditional way, and the experimental group consisted of (29) students, who studied using the silent reading method.

A quasi-experimental design was used based on a pre and posttest that was applied to both groups.

The results of the research showed that there were statistically significant differences between the average performances of the research students, attributed to the teaching method, in favor of the experimental group (silent reading). The research recommended the adoption of the silent reading method in developing reading comprehension skills when studying the Arabic language, as it has proven its effectiveness in the current research, and the need to identify the silent reading skills to be trained in each class and at every stage of education

Keywords: silent reading, reading comprehension.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Ministry of Education - Jordan**

أثر القراءة الصَّامتة في تنمية مهارة فهم النّص المقروء لدى طلاب الصّف السَّابع الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشّمالية الشّرقية

د. هايل عقله بنيه العظامات*

(تاريخ الإيداع 21 / 7 / 2023. قبل للنشر في 20 / 8 / 2023)

□ ملخّص □

يهدف البحث إلى تعرّف أثر القراءة الصَّامتة في تنمية مهارة فهم النّص المقروء لدى طلاب الصّف السَّابع الأساسي، ولتحقيق ذلك تمَّ بناء اختبار فهم المقروء. تكوَّن مجتمع البحث من طلاب الصّف السَّابع الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشّمالية الشرقية والبالغ عددهم،(2563) طالبًا، أمَّا عيّنة البحث فتكوَّنتْ من(56) طالبًا من طلاب الصّف السَّابع الأساسي ، تمّ اختيارهم بالطريقة المتيسرة، موزَّعين على شعبتين في مدرسة من مدارس المديرية وهي مدرسة أم القطين الثانوية للبنين، بحيث تكوَّنتْ المجموعة الضَّابطة من (27) طالبًا، درسوا بالطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية تكوَّنتْ من(29) طالبًا، درسوا باستخدام طريقة القراءة الصَّامتة، واستخدم التّصميم شبه التجريبي القائم على اختبار قبلي وبعدي طُبّق على المجموعتين.

أظهرتْ نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسّطات أداء الطلاب أفراد البحث، تُعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية (القراءة الصَّامتة). وأوصى البحث باعتماد طريقة القراءة الصَّامتة في تنمية مهارات الفهم القرائي عند دِراسة اللغة العربية حيث إنَّها أثبتتْ فاعليتها في البحث الحالي، وضرورة تحديد مهارات القراءة الصَّامتة المراد تدريب الطَّلبة عليها في كل صفّ دراسي، وفي كلّ مرحلةٍ من مراحلَ التعليم.

الكلِمات المفتاحيّة: القراءة الصَّامتة، فهم المقروء.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* وزارة التربية والتعليم –الأردن

مقدمة:

تعتبر القراءة من مجالات النَّشاط اللغوي المتميّز في حياة الانسان إذ تعدُّ وسيلة اتّصال هامّة، فهي نافذةٌ يطلُّ من خلالها الفرد على المعارف والثقافات المتنوّعة، وعاملٌ هامّ في تطوّر شخصيّته، كما أنَّها وسيلةٌ من وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي. فعن طريقها يشبع الفرد حاجاته وينمّي فكره، وعواطفه، ويثري خبراته بما تزوّده من أفكار، وأراء، وخبرات، وعن طريقها ينطلق الفرد في التعليم المستمر الذي أضحى ضرورة لمواكبة التطّور العلمي والفني والتّكيف الشخصي للمتغيرات السريعة والمستحدثات العصرية، ولتنمية شخصيته، وتوسيع مدى رؤيته للأشياء {1}. وتعدُّ القراءة الصَّامتة أحد أهمّ أنواع القراءة التي يجب أنْ يتقنها التّلاميذ في نهاية المرحلة الأساسية، لأنَّها إحدى أدوات الفهم والاستيعاب، وقد عرّفتْ سلطان القراءة الصَّامتة بأنَّها: ذلك النوع من القراءة التي تتوافر فيها السّرعة والفهم وعدم تحريك الشّفتين {2}

يشير توني بوق إلى أنَّ البدايات الأولى لظهور مصطلح القراءة الصَّامتة كنشاطٍ حديثٍ كانتْ في القرن (19) الميلادي، حيث ظهرتْ بعض العوامل التي أدّتْ إلى الاهتمام بالقراءة الصَّامتة، من بين هذه العوامل انتشار حركة التعليم، وبالتالي ازدياد عدد القرّاء، ونتيجة لتلك العوامل ظهرتْ القراءة الصَّامتة كنشاطٍ خاصٍ يستخدمها الفرد في الأماكن العامة والمكتبات. كما أنَّ من العوامل التي ساعدتْ أيضًا على ظهور القراءة الصَّامتة استخدام الكتب في التنمية الشخصية، وفي تحسين الوضع الاجتماعي الذي ظهرتْ أهميته نتيجة للثورة الصناعية {3} والأصل في القراءة أنْ تكونَ أولًا للفهم؛ لأنَّ الفهمَ القرائي مهارةٌ رئيسةٌ بلْ هو الهدف الأسمى من القراءة الذي يسعى المعلّم إلى تحقيقه، وتهدف العملية التعليمية إليه، فقراءة بلا فهم لا تعدُّ قراءة بمفهومها الصحيح.

وممَّا لا شكَّ فيه أنَّ القراءة الصَّامتة أصبحتْ ضرورة مهمّة للمتعلّم، كونها تساعده على تعلّم بقية المواد، فهي غايةٌ ووسيلةٌ في نفس الوقت، إذ تظهر أهميتها في تكيّف المتعلّم مع محيطه المدرسي ومجتمعه وكذا وعيه بما يجري حوله، فللقراءة الصَّامتة أهمية كبرى تعود على المتعلّم، إذ تصقل وجدانه، وتنمّي فكره، وتثري رصيده اللغوي وعلى هذا فهي تعتبر وسيلة للحصول على المعرفة. { 4 }.

وقد تعددتْ التّعاريف التي تناولتْ الفهم القرائي؛ نظرًا لِما حظيَّ به من اهتمام الباحثين والدّارسين كونه يعدّ جوهر القراءة. فقد عرّفه مكشاه {5} بأنَّه عمليّةٌ معقدةٌ نشطةٌ، يعمل من خلالها القارئ على بناء المعنى من خلال التّفاعل مع النّص المطبوع مع ما يحمله القارئ من خبرات. ويشير ما وماد {6} إلى أنَّ قدرة القارئ على فهم النّص تتأثر بعدة عوامل منها: قدرات ومهارات القارئ في نشاط القراءة، ونوع النّص المقروء، والموضوع وطول النّص، والعوامل

1- شحاته، حسن. تطوّر مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين الشمس. 1985.

2- سلطان، حنان عيسى: قياس قدرة تلميذات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض على القراءة: دِراسة ميدانية، دراسات تربوية، مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، المجلد الثاني، 1985، ص 103-145.

3- الرقيعي، مسعود غيث، اختبار القراءة الصَّامتة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس،1977.

4- ملازم، خديجة وعيادي، مريم. أثر مهارة القراءة الصَّامتة في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي" كتاب اللغة العربية أنموذجا " رسالة ماجستير منشوره، جامعة الشّهيد حمه لخضر الوادي، كلية الآداب واللّغات،2017، ص (22).

5- McShane, Susan. Applying Research in Reading Instruction for Adults: First steps for Teachers. New Hampshire: Portsmouth. (2005).

6- Ma, Fran Lehr and Med, Jean Osborn. Research-Based Practices in Early Reading Series: A Focus on Comprehension. US: Pacific Resources for Education and Learning (PREL). (2005).

الاجتماعيّة والثقافية التي تشكّل النّص. ويصف سنو {7} الفهم القرائيّ بأنّه: عمليّة استخلاص متزامن وبناء للمعنى من خلال التّفاعل والمشاركة بين القارئ والنّص المكتوب.

وتظهر أهمية الفهم القرائي من كوّنه عملية تفكير يختار المتعلّم فيها الحقائق والمعلومات من النّص، ويحدّد منها المعنى الذي قصده الكاتب، ويقرّر كيف ترتبط هذه المعلومات بالمعرفة السَّابقة لديه. ويحكم بالنتيجة على مدى فائدتها في تحقيق أهدافه وتلبية احتياجاته {8} ويبين جونز وليرنر بأنَّ الفهم القرائي يتطلب التفاعل المقصود بين القارئ والنّص القرائي، والقارئ الجيد هو الذي يعمل على سد الفجوة ما بين المعلومات الواردة من النّص الحالي، والمعلومات التي يمتلكها حوله، والمخزّنة لديه في الذاكرة العاملة، حتى يتمكّن من الوصول إلى ما هو أبعد من المعلومات السطحية للنّص {9}. وهناك جملة من العوامل المؤثرة في عمليّة الفهم فيما يتعلّق بالقارئ، وهي: القدرة المحدودة لعمل الذّاكرة، ومحدودية العمليّات المعجميّة، كصعوبة عمليّة فكّ الرموز، والفشل في تحديد معنى الكلمة، فالقارئ الذي لا يتعرّف الكلِمات بسهولة وسرعة كافيّة سيتطلب وقتًا وجهدًا إضافيًا في عمل الذّاكرة قصيرة المدى ذات القدرة المحدودة، ممَّا يقلل الطّاقة الإدراكيّة المتوافرة للفهم، لذلك تُعدُّ صعوبة تعرّف الكلِمات عائقًا في الفهم. وكذلك عدم قدرة القارئ على خلق الاستنتاجات (فهم المعنى الضمني الضمني)، وعدم كفاءته في مراقبة فهمه، وقلّة خبرته في المجال الذي يقرأ فيه، وبعض المشاكل النّفسية والصّحيّة وأهمها القصور في الجهاز البصري {10}.

وفي ضوء ما سبق فأنَّ البحث الحالي يرى أنَّ استخدام القراءة الصَّامتة يمكن أنْ يسهمَ في معالجة الضعف القرائي لدى الطَّلبة، والناجم عن بطء القراءة مع الضعف المتحصّل في الفهم، وذلك من خلال العمل على تحسين السّرعة القرائية وتحسين مهارات فهم المقروء، نظرًا لِما توفّره القراءة الصَّامتة من فرصٍ عديدةٍ للمران والممارسة والتدريب على القراءة، لتصبح القراءة بعملياتها الدنيا (فك الرموز) عملية آلية، وبما تخلقه لدى الطالب من روح للتحدي مع الذّات والوقت، ممَّا يولد لديه الثقة والدافع الذاتي للإنجاز.

مشكلة البحث:

أظهرتْ نتائج التقارير والبحوث التّربوية على المستوى المحلّي والعربي وجود ضعف ملموس في فهم المقروء لدى المتعلّمين بمختلف المستويات، فقد صوّر الموسى{11} حالة الطالب في مراحل التعليم العام الذي يعاني ضعفًا في الفهم أثناء القراءة قائلاً : " يتفاعل هذا الوضع القلق الانطباعي التراكمي ليعزّز ظاهرة فاجعة تكمن في أنَّ الطالب العربي المتخرّج من المدرسة بلْ من الجامعة لا يقرأ كما ينبغي أن يقرأ قراءة جهرية معبّرة، ولا هو يسرع في القراءة الصَّامتة، وهو لا يُحسِن استخدام معاني ما يقرأ، ولا يُحسِن التغلغل في ما وراء السطور بلْ أنَّه بصورةٍ عامةٍ لا يحبُّ أن يقرأ ".

7-Snow, Catharine. Reading for understanding, Science and policy Instutue, Rand Education Office of Education Research and Improving. (2002).

8-الدليمي، طه والوائلي، سعاد. اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها. عمّان: دار الشروق للنشر.2005.

9-Johns, B & Learner, J, Learning disabilities and related mild disabilities. Boston: wads worth. (2009).

10-بني عيسى، محمود. أثر طريقة بول سكيلي في السّرعة القرائية وفهم المقروء لدى الطَّلبة الفائقين في المرحلة الأساسية في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، 2005.

11-الموسى، نهاد. الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية. (ط1)، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. 2003.

وفي الاتجاه ذاته اتّفقت دِراسة كل من المطاوعة {[12]} والعيسوي {13} وعبد الخالق {14} على أنَّ من أهمّ أسباب تدنّي مستوى الطّلاب في الفهم القرائيّ وافتقاد مهاراته قصور طرائق التّدريس المعتادة في تنميّة فهم المقروء؛ لاتّصافها بالنّمط الجاف الذي جعلها تقفُ عاجزةً عن الوفاء بإكساب الطلاب مهارات الفهم القرائي التي تساعده على النّجاح في تعلّم القراءة، فهذه الطرائق المعتادة لا تراعي ميول الطّلاب، ولا تثير اهتمامهم، ولا تتحدّى تفكيرهم، ممَّا جعل إحساسهم بأهميّة القراءة مفقودًا.

وبناءً على نتائج البحوث السَّابقة، ووفقًا لِما تمَّ الإشارة إليه من أهمية الفهم القرائي كمتطلبٍ رئيسٍ لعملية القراءة، وانطلاقًا من عمل الباحث في ميدان التدريس والإشراف التربوي، فأنَّ غرضَ هذا البحث يتحدّد في الكشف عن أثر القراءة الصَّامتة في تحسين مهارة فهم النّص المقروء لدى طلاب الصّف السَّابع الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشّمالية الشّرقية، وحاولتْ هذه البحث الإجابةَ عن السؤال الرئيس التالي:

هل يختلف مستوى أداء طلاب الصّف السَّابع الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشّمالية الشّرقية في فهم المقروء القبلي والبعدي والآجل باختلاف استخدام طريقة التدريس (القراءة الصَّامتة، القراءة بالطريقة التقليدية)؟

الأهمية النظرية للبحث:

1. يلقي البحث الحالي الضوء على واحدة من أهم مهارات القراءة، وهي مهارة الفهم القرائي بمستوياتها المختلفة، وذلك من خلال العمل على تنمية هذه المهارة لإكسابها الطَّلبة بكفاءة واقتدار.
2. جاء البحث الحالي استجابة للاتجاهات الحديثة في مجال التدريس الدَّاعية إلى ضرورة اكتساب الطَّلبة مهارات الفهم القرائي لمواجهة الكمّ الهائل من المعلومات والمعارف.
3. تناوله لأثر القراءة الصَّامتة، التي لاقتْ دعمًا كبيرًا من الدّراسات والبحوث في هذا الميدان؛ نظرًا لفعاليتها في الفهم القرائي مقارنة بالعديد من الاستراتيجيات الأخرى، فبالرغم من الاهتمام الواضح بالقراءة الصَّامتة في الدّراسات الأجنبية إلّا إنَّها لم تأخذْ حظَّها في الدّراسات العربية؛ لذلك تمَّ تناولها وتطبيقها؛ للإفادةِ منها.

الأهمية التطبيقية للبحث:

1. أهمية قائمة مهارات الفهم القرائي للباحثين، ولواضعي مناهج اللغة العربية، ومطوريّها.
2. يتوقع أنْ يخدمَ هذه البحث كل من المشرفين التربويين والمعلّمين في وضع الخطط اللازمة لتدريس اللغة العربية.
3. تمَّهّد الطريق للعديد من الدّراسات والأبحاث في مجال القراءة الصَّامتة.

12- المطاوعة، فاطمة محمد عبد الرحمن. تنمية بعض مهارات الفهم في القراءة الصَّامتة عند تلميذات الصّف الثاني الإعدادي بدولة قطر واتجاهاتهنّ نحوها باستخدام التعلّم الفردي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة. 1990.

13- العيسوي، جمال. فاعلية تدريس القراءة باستخدام برنامج العروض في تحسين السّرعة والفهم القرائي. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة: جامعة عين شمس، (30)، 2000، ص 100-132.

14- عبد الخالق، مختار. فعالية برنامج مقترح لتطوير تدريس القراءة في ضوء قضايا العولمة في تنمية مهارات القراءة والوعي بتلك القضايا لدى طلاب الصّف الأول الثانوي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا. 2006.

مصطلحات البحث الاجرائية:

القراءة الصَّامتة:

يقصد بالقراءة الصَّامتة في هذه البحث بأنَّها واحدة من الإجراءات التي يتمَّ استخدامها لأغراض استيعاب المقروء، وتتمَّ عبر حركة العين على السطر دون إحداث صوت مسموع للتعرّف على الكلِمات وفهمها، أو هي العملية التي يتمَّ من خلالها التعرّف على الكلِمات وفهمها من دون نطقٍ أو همسٍ أو تحريك شفاه.

فهم المقروء:

ويعرّف في هذه البحث بأنَّه: الدّرجة التي حصل عليها الطالب على البنود الخاصة باختبار فهم المقروء بالمستويات الآتية: المستوى الحرفي ويقيس قدرة الطالب على: التعرّف على الفكرة المركزية المصرّح بها، وتحديد التفاصيل الواردة وتذكّرها، وتطوير الثروة اللغوية، وذكر الحقائق، وفهم تنظيم النّص وبنائه، وتحديد تسلسل الأحداث وتتابعها. المستوى الاستنتاجي ويقيس قدرة الطالب على الكشف عن الفكرة الضمنية غير المصرّح بها في النّص، وفهم التعابير اللغوية المجازية، وتكوين مقارنات واستنتاجات منطقية. والمستوى النَّاقد؛ ويقيس قدرة الطالب على التحليل والتمييز، والاستنتاج والتذوق والأسلوب والتقييم وإصدار الأحكام.

محددات البحث:

تحدَّد البحث بما يلي:

1-عيّنة من طلاب الصّف السَّابع الأساسيّ في مدرسة أم القطين الثانوية للبنين، للعام الدّراسي 2023/2022 م. وتمَّ اختيار العيّنة بالطريقة المتيسرة.

2-اقتصر البحث على قياس أثر القراءة الصَّامتة في فهم المقروء للعيّنة المختارة.

الأدب النظري والدّراسات السَّابقة:

مهارات القراءة الصامتة:

قسّم السيّد{[15]} مهارات القراءة الصَّامتة إلى قسمين:

1-مهارات فسيولوجية: وتشمل التعرّف على الحروف والكلِمات بالإضافة إلى السّرعة في القراءة، وتنظيم حركة العين أثناء القراءة، والجلسة الطبيعية.

2-مهارات عقلية: تشمل ثروة المفردات ومعانيها، وإدراك الفكرة العامة من المقروء والمعاني القريبة تمَّ المعاني البعيدة وأخيرًا التفاعل مع المقروء ونقده.

15- السيّد، محمود أحمد. القراءة مفهومًا وأهمية ومتطلبات، التربية الجديدة، بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، العدد (9) السنة (13) ،1986، ص .52-37.

16-إسماعيل، مصطفى. أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المجلد الأول،2011 ص(69 -111)..

17- الناقة، محمود وحافظ، وحيد. تعليم اللغة العربية، مداخله وفنياته. القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، ج1 .2002.

18- طعيمة، رشدي والشعيبي، محمد. تعليم القراءة والأدب استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوّع. القاهرة: دار الفكر العربي.2006.

مستويات الفهم القرائي:

عمد عددٌ من الباحثين إلى تصنيف مستويات الفهم القرائي وفقًا لمهاراتها ومؤشراتها الدّالة. وبالرغم من تباين هذه التّصنيفات إلاّ إنَّ جميعها يكاد يُجمع على مجموعة من المستويات والمؤشرات الدّالة عليها، وهي: اسماعيل {16}، والناقة ووحيد {17}، وطعيمه والشعيبي {18}.

1. مستوى الفهم الحرفي: قراءة السطور وفهم المعنى الظاهري السّطحي للرّسالة اللغوية من السّياق.

2. مستوى الفهم الاستنتاجي: وقد أطلق عليه البعض المستوى التّفسيري أو الاستدلالي، ويشير هذا المستوى إلى قدرة القارئ على قراءة ما بين السّطور والتقاط المعاني الضمنيّة التي لم يذكرها النّص صراحة.

3. مستوى الفهم النَّاقد: وأطلق عليه المستوى التقويمي، أو قراءة ما وراء السّطور، ويقوم على التّفكير التّحليلي، ويتضمن قدرة القارئ على تحليل المقروء، والحكم على الأفكار والمعلومات التي أوردها الكاتب في موضوعه.

4. مستوى الفهم الإبداعي: ويقوم على التّفكير الانتقائي من أجل توليد أفكار جديدة، والابتعاد عن الأفكار الواردة في النّص، ويتطلّب هذا النّوع من الفهم مستوى عال من التّفكير، ويعدُّ الفهم في هذا المستوى نوع من التّكامل بين المعرفة الجديدة والمعرفة السَّابقة لدى الفرد، وهو نوع من التّمثل للجديد.

أغراض القراءة الصَّامتة:

للقراءة الصَّامتة أغراضٌ عديدةٌ، منها {[19]}:

1-تنميّة الرغبة في القراءة وتذوّقها.

2-تربية الذوق والإحساس بالجمال.

3-زيادة القدرة على الفهم.

4-زيادة قاموس القارئ وتنميّته لغويًا وفكريًا.

5-حفظ ما يستحق من ألوان الأدب الرفيع.

فوائد القراءة الصَّامتة:

للقراءة الصَّامتة فوائدٌ، {20} هي:

1-تساعد القراءة الصَّامتة على سرعة استيعاب الموضوعات، بمجرد النظر إلى الكلِمات والجمل وفهم مدلولاتها ومعانيها.

2-تستعمل في الحياة أكثر من القراءة الجهرية.

1- القراءة الصَّامتة لا تدعو إلى الملل الذي يصاحب القراءة الجهرية عادةً بلْ تجلب المتعة والسرور.

19- السعدي وآخرون. أساليب تدريس اللغة العربية، الكويت: مكتبة الفلاح للطّباعة والنشر. 2011.

20- إسماعيل، زكريا. طرق اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة (د – ط)، 2011، ص 149.

21- عاشور، راتب قاسم وآخرون. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط 2: 2007، ص 67-66.

أهداف القراءة الصَّامتة:

أ- تنمية القدرة على التقاط خلاصة المقروء؛ أي استيعاب الرّسالة وليس الرموز.

ب- تنمية القدرة على معرفة الجديد في ميادين المعرفة المختلفة.

ت- تعويد التلميذ على السّرعة في القراءة والفهم {21}.

ث- اكتساب مهارة القراءة بالعين دون استخدام أجهزة النطق.

ج- اكتساب التلميذ مهارة القراءة الصَّامتة السريعة.

ح- تنمية الرغبة في القراءة الصَّامتة.

خ- تنمية القدرة على المطالعة وزيادة القدرة القرائية.

د- زيادة ثروة الألفاظ، والتنمية الفكرية واللغوية {22}.

الدّراسات السَّابقة:

تناول الباحث الدّراسات ذات العلاقة بموضوع البحث، وتمَّ تقسيمها إلى دراسات محلية، ودراسات عربية، ودراسات اجنبية، ومن هذه الدّراسات:

الدراسات المحلية:

دِراسة الثنيان {23} التي تناولتْ أثر تدريس النصوص القرائية لمادة اللغة العربية بطريقتي القراءة الصَّامتة والجهرية في التحصيل الدّراسي والاحتفاظ لطلبة الصّف السابع الأساسي، في لواء الموقر في الأردن. ولتحقيق هدف الدّراسة قام الباحث بتطوير اختبار، تحقّق من صدقه وثباته، تكوَّن أفراد الدّراسة من مدرستين تمَّ اختيارهما كعينة قصدية، وتمَّ اختيار شعبتين من كل مدرسة، وجرى توزيع الشعب بطريقة عشوائية بسيطة إلى مجموعتين تجريبيتين: الأولى (33) طالبًا، درسوا بطريقة القراءة الصَّامتة، والثانية(33) طالبًا درسوا بطريقة القراءة الجهرية، كشفتْ الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في اللغة العربية(النصوص القرائية) تُعزى لطريقة التدريس (الصَّامتة، الجهرية)، ولصالح طريقة القراءة الصَّامتة.

دِراسة العمارنة {24} التي هدفت إلى تنمية مهارة سرعة القراءة الصَّامتة لدى عيّنة من طلبة الصّف الأول الثانوي في مدرسة علعال الثانوية للبنين، وقد تكوّنت عيّنة الدّراسة من (40) طالبًا، قسّمت إلى مجموعتين بواقع شعبة دِراسة واحدة، الأولى تجريبية وعددها (21) طالبًا، والثانية ضابطة وعددها(19) طالبًا، ولتحقيق أهداف الدّراسة قام الباحث بتصميم اختبار لقياس سرعة القراءة الصَّامتة، كما قام الباحث بإعداد برنامج لتنمية مهارات السّرعة الفرعية، كما اشتمل البرنامج على عدد من الأساليب التدريبية المتنوعة. وقد أشارت نتائج الدّراسة إلى وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسط

22-الشمبري، هدى والساموك سعدون. مناهج اللغة العربية الهدى وطرق تدريسها، دار وائل، عمان _الاردن، ط 1: 2009. ص 182-181

23-الثنيان، محمد مخلد. أثر تدريس النصوص القرائية لمادة اللغة العربية بطريقتي القراءة الصَّامتة والجهرية في التحصيل الدّراسي والاحتفاظ لطلبة الصّف السابع الأساسي، في لواء الموقر في الأردن. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط. 2013.

24-العمارنة، عماد فاروق. أثر برنامج مقترح لتنمية مهارة السّرعة في القراءة الصَّامتة لدى طلبة الصّف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، 1998.

25-الحسيناوي، علاء شبيب، أثر عدد من الاستراتيجيات في تنمية مهارات القراءة الصَّامتة عند تلاميذ الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة بغداد، كلية التربية. 2011.

درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضّابطة على اختبار السّرعة القرائية بعد تطبيق البرنامج التعليمي ولصالح طلبة المجموعة التجريبية.

الدراسات العربية:

دِراسة الحسيناوي {25} التي رمتْ إلى تعرّف عدد من الاستراتيجيات في تنمية مهارات القراءة الصَّامتة عند تلاميذ الصّف الخامس الابتدائي، ولتحقيق مرمى الدّراسة تمَّ اعتماد تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي، هو تصميم المجموعة الضّابطة مع اختبار قبلي وبعدي. اشتملتْ عيّنة الدّراسة على (68) تلميذًا من تلاميذ الصّف الخامس الابتدائي من مدرسة الروابي الابتدائية في حي القاهرة، التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى في بغداد. وزعوا على مجموعتين تجريبية وضابطة، ولقياس الفهم أعدّ الباحث اختبار على القطعة القرائية، وأسفرت الدّراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي الدّراسة لصالح المجموعة التجريبية.

دِراسة صلاح {[26]} التي هدفت إلى إعداد برنامج لعلاج التأخر في القراءة الصَّامتة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمصر، وقد قام الباحث بإعداد برنامج لعلاج جوانب التأخر في بعض مهارات القراءة الصَّامتة، التي ظهرت لدى التلاميذ، وهذه المهارات هي : التمييز بين الكلِمات المتشابهة ، وفهم المفردات ، وفهم الفكرة الرئيسة ، والفهم الضمني، والاستنتاج ،وإبداء الرأي، كما قام الباحث بإعداد اختبار تشخيصي في الصّف الأول المتوسط ، بجمهورية مصر العربية وقد أظهرتْ نتائج الدّراسة أنَّ (40%) من متوسط عيّنة البحث متأخرون في القراءة الصَّامتة، وأنَّه لا يوجد علاقة بين التأخر في القراءة الصَّامتة والجنس (البنين والبنات) ، كما أظهرتْ نتائج الدّراسة تفوّق المجموعة التجريبية على المجموعة الضّابطة في اختبار القراءة الصَّامتة البعدي، كما بيّنت الدّراسة وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار القراءة الصَّامتة القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي، وأنَّ (70%) من تلاميذ المجموعة التجريبية حققوا مستوى وصل إلى (80%) في اختبار القراءة الصَّامتة البعدي.

وأجرى سالم {27} دِراسة هدفت إلى الوقوف على مدى اتقان تلاميذ المرحلة الإعدادية لمهارات القراءة الصَّامتة، ومدى اتقان تلاميذ المرحلة الإعدادية لمهارات القراءة الصَّامتة، ومدى ارتباط ذلك الاتقان بالجنس والتحصيل في اللغة، و التعرّف إلى الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في القراءة الصَّامتة، وكيفية علاج ذلك الضعف من وجهة نظر الموجّهين والمعلّمين، وتوصّلت الدّراسة لمجموعةٍ من النتائج أهمها تحديد قائمة بمهارات القراءة الصَّامتة اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية منها التمييز بين الحقيقة والرأي، والتمييز بين الآراء الأساسية والفرعية.

دِراسة الشمري {28} التي هدفتْ إلى التعرّف على أهمية القراءة الصَّامتة في فهم المقروء والإملاء من وجهة نظر المختصين، شملت العيّنة مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس بلغ عددهم (16) مدرّسًا ومدرّسةً، كما تمَّ اختيار (180) تلميذًا وتلميذةً اختيروا بطريقة عشوائية. تمَّ استخدام الدّراسة الاستطلاعية كأداة للدّراسة، أكّدتْ نتائج الدّراسة أنَّ القراءة الصَّامتة أفضل من القراءة الجهرية المتبعة لتعليم القراءة لطلاب الصّف السَّادس الابتدائي.

26- صلاح، سمير يونس أحمد. برنامج لعلاج جوانب التأخر في القراءة الصَّامتة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمصر. رسالة دكتورة غير منشورة، كليّة التربية، جامعة حلوان. 1994.

27- سالم، عبد الله. مدى اتقان تلاميذ المرحلة الإعدادية لمهارات القراءة الصامتة، سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس،1999، ص 241.

28- الشمري، بشرى كاظم. أهمية القراءة الصَّامتة لتحصيل المهارات اللغوية، المقروء–الإملاء، من وجهة نظر المتخصّصين. بغداد، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية. 4. 2008.

29- Rosita, Noor Laila. The effectiveness of using the silent reading method to improve reading comprehension, an experimental study, Second Government High School, Samaranda, Indonesia. 2021.

الدراسات الأجنبية:

دِراسة **روزيتا** {29} التي جرتْ في إندونيسيا، وهدفتْ إلى معرفة فعالية استخدام طريقة القراءة الصَّامتة لترقية فهم المقروء، استخدِمَ في الدّراسة المنهج التجريبي، والمنهج التجريبي المستخدم في الدّراسة هو شبه التجريبي، وتصميم البحث هو تصميم "الاختبار القبلي والبعدي"، تكوَّن مجتمع الدّراسة من جميع طلبة قسم الدّين في المدرسة العالية الثاني (سمارندا) بالمستوى الثاني من السنة الدّراسية 2021/ 2022م، طُبّقتْ الدّراسة على عيّنة مكوَّنة من (132) طالبًا، قسموا الى مجموعتين: عيّنة تجريبية(Experiment) وعيّنة ضابطة(CONTROL)، وأظهرتْ نتائج الدّراسة أنَّ طريقة القراءة الصَّامتة فعّالة لترقية فهم المقروء العربي.

دِراسة chang {[30]}، التي تناولت أثر نشاطات القراءة الصَّامتة في تحسين نشاطات الطّلاقة القرائية، أظهرتْ النتائج أنَّ القراءة الموقّتة كانت فاعلة في المجموعة التجريبية الأولى بزيادة (49%) كلمةً في الدقيقة، بينما كانت نسبة التّحسن لمجموعة القراءة المتكررة بواقع (27%) كلمةً في الدّقيقة، تمَّ الاحتفاظ بمعدلات القراءة عند قياسها بعد (6) أسابيع مع عدم وجود ممارسات تعليمية، من حيث مستوى الفهم سجّل فريق القراءة الموقّتة (53%، 67%،63%). أمّا فريق القراءة المتكررة سجّل النتائج الآتية:53%، 60%،53%، على الاختبارات القبلي والبعدي والآجل على التّوالي.

دِراسة Williams {31} التي بينت أنَّه يمكن تنمية أداء التلاميذ في القراءة الصَّامتة باستخدام الاكتشاف الموجه من خلال عرض النّص على التلاميذ وتوجيههم إلى كيفية الوصول إلى المعنى العام للنص، وكذلك معاني المفردات، وكذلك الوصول إلى الأفكار الثانوية في النّص موضوع القراءة وبالتالي اعتماد القراءة الصَّامتة على التوجيه من قبل المعلّم يعمل على تنمية مهاراتها لدى التلاميذ.

دِراسة Karen & Erin {32} التي هدفت إلى توظيف التكنولوجيا في المدرسة الابتدائية من أجل تنمية مهارات القراءة الصَّامتة، وتمكّنت من خلال الدّراسة من التدريب على استخدام الكمبيوتر في تنميه مهارات القراءة من خلال عرض النّص على الكمبيوتر وترك التلاميذ يتعاملون من النّص القرائي في فتره زمنية محددة مع التوجيه والإرشاد من المعلّم، وتوصّلت في النهاية إلى أنَّ الكمبيوتر يعمل على تنمية مهارات القراءة الصَّامتة بشرط اقتران استخدامه بتوجيه وارشاد المعلّم.

كما هدفت دِراسة Chow {33} إلى الوقوف على مدى تمكّن التلاميذ من استخدام القراءة الصَّامتة داخل الفصول، وتوصّلت إلى نجاح المعلّم في التوجيه والإرشاد وإدارة دروس القراءة بشكلٍ جيدٍ يعمل على نجاح التلاميذ وتمكّنهم من مهارات القراءة الصَّامتة؛ نظرًا لحاجه التلاميذ إلى التوجه والإرشاد حتّى تنمو لديهم المهارات الخاصة بالقراءة الصَّامتة والتي تحتاج إلى تدريب.

دِراسة PLLGREEN{34} التي هدفت إلى تقييم فعالية برنامج لتنمية مهارات القراءة الصَّامتة، ومعرفة مدى تأثيره على مهارة الفهم القرائي لدى الطلاب واتجاهاتهم نحو القراءة، وقد تكّونت عيّنة الدّراسة من (248) طالبًا من ذوي المستوى المتوسط ممّن يحتاجون إلى مساعدة، حيث تمَّ اختيارهم من مدرستين ثانويتين من مدارس منطقة لوس أنجلس الامريكية. وقد تمَّ تقسيم أفراد

30-Chang AC.S Anna H.W. the effect of a time reading activity on EFL learning speed, comprehension, and perception. Reading in foreign language, journalv.22, NO.2, (2010) pp284303.http://www.eric.ed.gov. /ERIC web portal/ record detail? accno=EJ901548.

31-Williams, j. strategic processing of text, improving reading comprehension of students with learning disabilities clearinghouse on disabilities and Gifted Education, Arlington VA. (2006).

32-Karen& Erin, Meaning full connections using technology in praimary school Beyand journal 75, (42) (2003), 223.

33-Chow_ping, H Evaluating uses trained silent reading in reading classes. The internet test journal reading classes, Taiwan (2002).

34-Pillgreen, J.L: A staked for success sustained silent reading program for high school English language development (ELD) Students: Its impact on

Reading comprehension, attitudes toward reading, frequency of outside reading, and range of reading sources, Unpublished DOCTORAL

DISSERTATION, University of southern California. (1994).

35- Dully, M : The relation between sustained silent reading-to-reading Achievement and attitude of the At-risk student, Unpublished Doctoral Dissertation, Kean College. (1989).

العيّنة إلى مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وقد قامت الباحثة بتطبيق برنامج القراءة الصّامتة المشتمل على استخدام الكتب وتوفير البيئة المشجعة على القراءة، وقد أشارتْ نتائج هذه الدّراسة إلى وجود فروق دالة احصائيًا بين المجموعتين الضّابطة والتجريبية في الاستيعاب، وتطوير اتجاهات إيجابية نحو القراءة.

دِراسة Dully {35} التي هدفت إلى التعرّف على تأثير برنامج للقراءة الصّامتة على التحصيل الدراسي للتلاميذ واتجاهاتهم نحو القراءة. وقد قام الباحث بإعداد برنامجٍ يهدف إلى تنميه مهارات الفهم في القراءة الصّامتة والمتمثّلة في فهم معنى المفردات وفهم الجملة وتمييز الكلِمات لدى التلاميذ المشاركين، وقد تكوّنت عيّنة الدّراسة من (19) تلميذًا من تلاميذ الصّف الخامس الابتدائي ممّن يعانون من ضعفٍ في مهارات القراءة الصّامتة، وقد تمَّ تقسيم أفراد العيّنة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وقد استغرق تطبيق البرنامج عامًا دراسيًا كاملًا بواقع (4) جلسات أسبوعيًا، مدة كل جلسة (15) دقيقةً. وقد قام الباحث بإجراء قياس قبلي وبعدي على أفراد المجموعتين. وقد أسفرتْ نتائج هذا البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين في مهارات الفهم، وفي مستوى التحصيل، وفي اتجاهاتهم نحو القراءة لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

مجتمع البحث والعيّنة:

تكوَّن مجتمع البحث من طلاب الصّف السَّابع الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشّمالية الشرقية والبالغ عددهم (2563) طالبًا، في العام الدراسي 2023/2022 م، أمَّا العيّنة فتكوَّنتْ من (56) طالبًا من طلاب الصّف السَّابع الأساسي موزّعين على شعبتين، في مدرسة أم القطين الثانوية للبنين، اختيروا بالطريقة المتيسّرة، وذلك لعمل الباحث في المديرية التي تتبع لها المدرسة وإمكانيّة متابعة تطبيق إجراءات البحث بسهولة، ولأغراض البحث تمَّ تقسيم أفرادها إلى مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، وكانت المجموعة التجريبية بواقع (29) طالبًا اختيروا بطريقة عشوائية، وتلقّوا تدريبًا باستخدام طريقة القراءة الصَّامتة، في حين تكوّنت المجموعة الضّابطة من(27) طالبًا درسوا بالطريقة الاعتيادية واختيروا أيضًا بطريقة عشوائية.

أدوات البحث:

اختبار فهم المقروء: تكوّن الاختبار من(42) فقرةً، (16) فقرةً تقيس فهم المقروء بالمستوى الحرفي، و(14) فقرةً تقيس فهم المقروء بالمستوى الاستنتاجي، و(12) فقرةً تقيس فهم المقروء على المستوى النَّاقد، علِما بأنَّ الاختبار على المستويات الثلاثة من نوع الاختيار من متعدد، لكل فقرة (4) بدائل وتوجد إجابة واحدة صحيحة. وقد اعتمد الباحث في بناء الاختبار على عدة مصادر، أهمها قائمة مهارات القراءة الصامتة لطلبة المرحلة الأساسية، وبعض اختبارات مهارات القراءة الصّامتة التي وردت في الدراسات السابقة، كما تمّ الاستعانة ببعض المختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

بناء الاختبار:

اتّبع الباحث الإجراءات الآتية في بناء اختبار فهم المقروء:

أولاً: تحديد مهارات فهم المقروء بالمستوى الحرفي والاستنتاجي والنَّاقد، بالاطلاع على الأدب السّابق ذي الصّلة، وتحديد المؤشرات السّلوكية الدّالة على كلّ مستوى.

ثانياً: اختيار ثلاثة نصوص قرائية تمَّ بناء فقرات الاختبار بناءً عليها؛ حيث عُرِضتْ النّصوص وفقرات الاختبار على مجموعة من المحكّمين المتخصصين في مجال مناهج اللغة العربية، وطُلِب إليهم التّحقق من مدى ملاءمة النّصوص لطلاب الصّف السَّابع الأساسي، واشتمالها على مواقف يمكن توظيفها لقياس مهارات فهم المقروء ومؤشراتها السّلوكية الدّالة، ومناسبة مهارات فهم المقروء ومدى انتماء المؤشرات السلوكية موضع البحث لها، وانتماء فقرات الاختبار لكل

مؤشر سلوكي دال، وكتابة ما يرونه مناسبًا من ملحوظات وتعديلات من حيث الشكل والمضمون. وكانت تقديرات المحكّمين تؤيد مناسبة النّصوص لمستوى الصّف السَّابع الأساسي، وذلك بعد إجراء مجموعة من التعديلات على فقرات الاختبار وفقًا لملحوظات المحكّمين. وطُبّق اختبار المقروئيّة (Cloze) للنّصوص الثلاثة على عيّنة استطلاعية مكوَّنة من (15) طالبًا من طلاب الصّف السَّابع الأساسي من خارج عيّنة البحث، حيث بلغتْ لنّص مجتمع متعاون (60.7)، ونص عالم الطيور (61.9)، ونص الحريّة والتسامح (61.4).

الخصائص السيكومترية:

أولاً–الصدق:

للتّحقق من صدق الأداة، تمَّ عرضها بصورتها الأولية على مجموعةٍ من المحكّمين المتخصصين في مجال مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، حيث طُلِب منهم إبداء الرأي في مناسبة نصوص الاختبار لمستوى طلاب الصّف السَّابع الأساسي، من حيث فهم المقروء. ومستويات فهم المقروء، ومدى انتماء المهارات الفرعية والمؤشرات السلوكية لها، ودقة البناء اللغوي لفقرات الاختبار. وعليه تمَّ اعتماد النّصوص الثلاثة للاختبار، وتمَّ إجراء التعديلات المناسبة على الصورة الأولية لفقرات اختبار فهم المقروء المعتمد في البحث الحالي.

ثانيًا–الصدق البنائي:

تمَّ حساب معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرات الاختبار، بعد تطبيقه على عيّنة استطلاعية مؤلّفة من(20) طالبًا من خارج عيّنة الدّراسة، وقد تراوحتْ قيم معاملات الصعوبة للفقرات ما بين (25–80)، بينما تراوحتْ قيم معاملات التمييز ما بين (23– 65) للاختبار ككل.

ثالثًا–ثبات الاختبار:

للتحقّق من ثبات الإعادة والاتساق الداخلي للاختبار، تمَّ حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة الإعادة، حيث طُبّق مرّتين على عيّنة قوامها (20) طالبًا من خارج عيّنة الدّراسة بفارق زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين، وتمَّ حساب ثبات الاتساق الداخلي لمهارة فهم المقروء باستخدام معادلة (كودر–ريتشاردسون–KR) 20 ، وقد بلغ (88).

تصحيح الاختبار:

تمَّ تصحيح أوراق اختبار فهم المقروء (الحرفي، والاستنتاجي، والنَّاقد)، وفقًا لمفتاح الإجابة النموذجيّة المعدّ لهذا الغرض. حيث رُصِدتْ علامة واحدة للإجابة الصحيحة، وعلامة صفر للإجابة غير الصحيحة عن كلّ فقرة من فقرات الاختبار، في حين استبعدت البنود التي لها أكثر من إجابة. ثمّ رُصدت درجات الطلاب الفرعيّة على مستويات اختبار فهم المقروء (الحرفي والاستنتاجي والنَّاقد) كلّ على حده، ثمّ رُصِدتْ درجات الاختبار ككل.

نصوص القراءة الصَّامتة:

اقتضى تطبيق أثر القراءة الصَّامتة موضوع البحث الحالي، تطوير مجموعة من النّصوص تراوحت عدد كلِماتها بين(45–120) كلمةً؛ لأغراض التّدريب، بلغ عددها النهائي (10) نصوص، وفق معايير محددة فرضتها إجراءات البحث، والنتاجات المتوخاة منها، وتمَّ اختيارها وفقا لآراء هيئة من المحكّمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية، وعدد من المشرفين التربويين وبعض معلّمي اللغة العربية.

إجراءات البحث:

لتنفيذ الدّراسة اتّبع الباحث الإجراءات الآتية:

1-مراجعة الأدب التّربوي المتعلّق باستخدام طريقة القراءة الصَّامتة، وذلك بالرجوع إلى المصادر المتخصصة في هذا المجال، والتّعريف بها، وتحديد إجراءات ومستلزمات تنفيذها.

2-بناء أدوات البحث وإجراء معاملات الصدق والثبات اللازمة لكلّ منها حسب الأصول كما ورد سابقًا.

3-تحديد أفراد البحث بـ(56) طالبًا من طلاب الصّف السَّابع الأساسي في مديرية التربية والتعليم في البادية الشّمالية الشّرقية للعام الدّراسي 2023/2022م، قسّموا إلى مجموعتين وفق طريقة التّدريس، واحدة تجريبية، والأخرى ضابطة.

4-اختيار المعلّم المسؤول عن تنفيذ طريقة القراءة الصَّامتة، وعقد لقاءات متكررة معه، لتدريبه على إجراءات تنفيذ طريقة القراءة الصَّامتة.

5-تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي للفهم على أفراد البحث وفق جدول زمني معدّ لذلك، وتصحيحها وفق معايير التّصحيح المذكورة مسبقًا، ورصد الدّرجات المتحصّلة على كلّ منها تمهيدًا لإجراء المعالجات الإحصائية في ضوء سؤال البحث.

6-تمَّ إدخال البيانات المتحصّلة من نتائج الاختبار القبلي والبعدي في الحاسوب، واستخدمتْ المعالجات الإحصائية المناسبة لسؤال البحث، واستخرجتْ النتائج، ونظّمتْ في جدول حسب الأصول، ومن ثمَّ نوقشت هذه النتائج حسب المنهجية العلميّة في هذا الشأن، وقدمتْ التوصيات المناسبة اللازمة.

منهج البحث والمعالجات الإحصائية:

استخدم في البحث المنهج شبه التجريبي والذي يقوم على مجموعة تجريبية، تدرس بطريقة القراءة الصَّامتة، ومجموعة ضابطة درستْ بالطريقة الاعتيادية. وللإجابة عن سؤال البحث تمَّ حساب الفروق بين المجموعتين للعلامات المتحصّلة للاختبار البعدي في فهم المقروء من خلال استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. ولمعرفة دلالة الفروق تمَّ استخدام، الإحصائي (MANCOVA) لمهارة الفهم. ثمَّ استخدام (اختبار شيفيه) للمقارنات البعديّة ما بين المجموعتين.

النتائج والمناقشة:

فيما يتعلّق بالنتائج المرتبطة بالإجابة عن سؤال البحث، فقد تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي البحث (طريقة القراءة الصامتة، والطريقة الاعتيادية) على اختبار فهم المقروء البعدي وعلاماتهم القبليّة، والجدول الآتي يوضّح ذلك:

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي البحث على اختبار فهم المقروء البعدي وعلاماتهم القبلية

المهارة	المجموعة	العدد	البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوى الحرفي البعدي	المجموعة التجريبية	29	11.69	1.671
	الضّابطة	27	10.70	2.109
	الكلي	56	22.39	3.78

المستوى الاستنتاجي البعدي	التجريبية	29	10.48	1.765
	الضّابطة	27	9.56	2.470
	الكلي	56	20.04	4.235
المستوى النَّاقد البعدي	التجريبية	29	8.00	1.535
	الضّابطة	27	5.37	1.944
	الكلي	56	6.96	2.027
الكلي البعدي	التجريبية	29	30.17	4.158
	الضّابطة	27	25.63	5.336
	الكلي	56	28.54	4.973

يلاحظ من الجدول رقم (1) أنَّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعلّمتْ باستخدام القراءة الصَّامتة على اختبار فهم المقروء كان الأعلى إذ بلغ (30,17)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضّابطة التي تعلّمتْ باستخدام الطريقة الاعتيادية (25.63)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعات البحث ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) تمَّ تطبيق تحليل التباين المشترك متعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضّحه الجدول الآتي:

الجدول (2) نتائج تحليل التباين المشترك متعدد المتغيرات التابعة(MANCOVA)

للفروق بين متوسطات مجموعتي البحث على اختبار فهم المقروء البعدي

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	ايتا
الكلي البعدي	م.حرفي.بعدي	154.196	1	154.196	102.738	.000	.562
	م. س. بعدي	194.501	1	194.501	101.809	.000	.560
	م. ناقد. بعدي	124.636	1	124.636	90.220	.000	.530
	كلي. بعدي	1408.349	1	1408.349	369.993	.000	.822
طريقة التدريس	م.حرفي.بعدي	15.698	2	7.849	5.230	.007	.116
	م. س. بعدي	30.745	2	15.373	8.047	.001	.167
	م. ناقد. بعدي	110.745	2	55.373	40.082	.000	.501
	كلي. بعدي	378.615	2	189.307	49.734	.000	.554
الخطأ	م.حرفي.بعدي	120.069	80	1.501			
	م. س. بعدي	152.836	80	1.910			
	م. ناقد. بعدي	110.517	80	1.381			
	كلي. بعدي	304.513	80	3.806			
الكلي المعدل	م.حرفي.بعدي	288.238	83				
	م. س. بعدي	371.952	83				

	م. ناقد. بعدي	340.893	83				
	كلي. بعدي	2052.893	83				

يظهر من الجدول رقم(2) أنَّ قيمة (ف) بالنسبة لطريقة التدريس بلغتْ (49.734)، وبمستوى دلالة يساوي (0.000) وهذه القيمة دالة عند مستوى ($\alpha \leq$ 0,05)، ممَّا يدلُّ على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي البحث باختلاف طريقة التدريس على اختبار فهم المقروء البعدي. وتمَّ استخراج المتوسطات الحسابية المعدّلة، وتظهر النتائج في الجدول الآتي:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية المعدّلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعات البحث اختبار فهم المقروء البعدي

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوى الحرفي البعدي	التجريبية	11.65	0.228
	الضّابطة	10.64	0.236
المستوى الاستنتاجي البعدي	التجريبية	10.44	0.257
	الضّابطة	9.49	0.266
المستوى النَّاقد البعدي	التجريبية	7.96	0.218
	الضّابطة	5.32	0.226
الكلي البعدي	التجريبية	30.05	0.362
	الضّابطة	25.45	0.376

يلاحظ من الجدول رقم (3) أنَّ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التي تعلّمتْ باستخدام القراءة الصّامتة كان الأعلى إذ بلغ (30.05)، أما المجموعة الضّابطة التي تعلّمتْ بالطريقة الاعتيادية (25.45)، كما تمَّ تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد عائديه الفروق بين المجموعات الثلاث على اختبار فهم المقروء البعدي والجدول يوضّح ذلك:

الجدول (4) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات أداء مجموعات البحث على اختبار فهم المقروء البعدي

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	التجريبية	الضّابطة
المستوى الحرفي البعدي			11.65	10.64
	التجريبية	11.65	–	*1.01
	الضّابطة	10.64		–
المستوى الاستنتاجي البعدي	المجموعة	المتوسط الحسابي	التجريبية	الضّابطة
			10.97	9.49
	التجريبية	10.97	–	*1.48
	الضّابطة	9.49		–

المستوى النقدي الآجل	المجموعة	المتوسط الحسابي	التجريبية	الضّابطة
			7.96	5.32
	التجريبية	7.96	–	*0.64
	الضّابطة	5.32		–
الكلي البعدي	المجموعة	المتوسط الحسابي	التجريبية	الضّابطة
			30.05	25.45
	التجريبية	30.05	–	*4.60
	الضّابطة	25.45		–

يلاحظ من الجدول السّابق رقم (4) أنَّ الفرق كان لصالح المجموعة التي تعلّمتْ باستخدام القراءة الصَّامتة عند مقارنتها مع المجموعة الضّابطة والتي تعلّمت بالطريقة الاعتيادية في الدرجة الكلية وفي جميع المهارات. وفيما يتعلق بالاختبار الآجل تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعات البحث على اختبار فهم المقروء الآجل وعلاماتهم البعدية، والجدول الآتي يوضّح ذلك:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعات البحث على اختبار فهم المقروء الآجل وعلاماتهم البعدية

المهارة	المجموعة	العدد	البعدي		الآجل	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوى الحرفي الآجل	التجريبية	29	11.69	1.671	11.17	1.58
	الضّابطة	27	10.70	2.109	7.44	1.87
	Total	84	11.26	1.864	9.74	2.46
المستوى الاستنتاجي الآجل	التجريبية	29	10.48	1.765	10.24	1.48
	الضّابطة	27	9.56	2.470	6.93	1.88
	Total	84	10.31	2.117	8.89	2.24
المستوى النقدي الآجل	التجريبية	29	8.00	1.535	6.52	1.99
	الضّابطة	27	5.37	1.944	4.81	1.30
	Total	84	6.96	2.027	5.51	1.76
الكلي الآجل	التجريبية	29	30.17	4.158	27.93	3.96
	الضّابطة	27	25.63	5.336	19.19	4.05
	Total	84	28.54	4.973	24.14	5.60

يلاحظ من الجدول رقم (5) أنَّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعلّمتْ باستخدام القراءة الصَّامتة على اختبار فهم المقروء كان الأعلى إذ بلغ (27.93)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضّابطة التي تعلّمتْ باستخدام الطريقة الاعتيادية (9.19)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعات البحث ذات دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) تمَّ تطبيق تحليل التباين المشترك متعدد المتغيرات التابعة(MANCOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين المشترك على النحو الذي يوضّحه الجدول الآتي:

الجدول (6) نتائج تحليل التباين المشترك متعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA)
للفروق بين متوسطات مجموعات البحث على اختبار فهم المقروء الآجل

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	ايتا
الكلي الآجل	م. حرفي. آجل	16.630	1	16.630	4.980	.028	
	م. س. آجل	1.520	1	1.520	.482	.490	
	م. ناقد. آجل	.597	1	.597	.227	.635	
	كلي. آجل	20.591	1	20.591	1.114	.294	
طريقة التدريس	م. حرفي. آجل	228.053	2	114.026	34.147	0.000	0.461
	م. س. آجل	149.433	2	74.717	23.689	0.000	0.372
	م. ناقد. آجل	39.476	2	19.738	7.514	0.001	0.158
	كلي. آجل	1040.024	2	520.012	28.121	0.000	0.413
الخطأ	م. حرفي. آجل	267.139	80	3.339			
	م. س. آجل	252.321	80	3.154			
	م. ناقد. آجل	210.147	80	2.627			
	كلي. آجل	1479.345	80	18.492			
الكلي المعدل	م. حرفي. آجل	500.238	83				
	م. س. آجل	418.036	83				
	م. ناقد. آجل	256.988	83				
	كلي. آجل	2600.286	83				

يظهر من الجدول رقم (6) أنّ قيمة (ف) بالنسبة لطريقة التدريس بلغتْ (28.121)، وبمستوى دلالة يساوي (0.000) وهذه القيمة دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$)، ممَّا يدلُّ على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات البحث باختلاف طريقة التدريس على اختبار فهم المقروء الآجل. وتمَّ استخراج المتوسطات الحسابية المعدّلة، وتظهر النتائج في الجدول الآتي:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية المعدّلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعات البحث اختبار فهم المقروء الآجل

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوى الحرفي الآجل	التجريبية	11.334[a]	.347
	الضّابطة	7.158[a]	.374
المستوى الاستنتاجي الآجل	التجريبية	10.290[a]	.337
	الضّابطة	6.839[a]	.364
المستوى النقدي الآجل	التجريبية	6.487[a]	.308
	الضّابطة	4.869[a]	.332
الكلي الآجل	التجريبية	28.110[a]	.816
	الضّابطة	18.867[a]	.881

يلاحظ من الجدول رقم(7) السّابق أنَّ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التي تعلّمتْ باستخدام القراءة الصَّامتة كان الأعلى إذ بلغ (28.110[a])، أما المجموعة الضّابطة التي تعلّمتْ بالطريقة الاعتيادية (18.867[a])، كما تمَّ تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد عائدية الفروق بين المجموعات الثلاث على اختبار فهم المقروء الآجل والجدول يوضّح ذلك:

الجدول (8) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات أداء مجموعات البحث على اختبار فهم المقروء الآجل

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	التجريبية	الضّابطة
			11.33	7.16
المستوى الحرفي الآجل	التجريبية	11.33	-	*4.17
	الضّابطة	7.16		-
المستوى الاستنتاجي الآجل	المجموعة	المتوسط الحسابي	التجريبية	الضّابطة
			10.29	6.84
	التجريبية	10.29	-	*3.45
	الضّابطة	6.84		-
المستوى النقدي الآجل	المجموعة	المتوسط الحسابي	التجريبية	الضّابطة
			6.49	4.87
	التجريبية	6.49	-	*1.62
	الضّابطة	4.87		-

المجموعة	المتوسط الحسابي	القراءة المؤقتة	الضّابطة
الكلي الآجل		28.11	18.87
المجموعة التجريبية	28.11	-	*9.24
الضّابطة	18.87		-

يلاحظ من الجدول رقم(8) أنَّ الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي تعلّمتْ باستخدام القراءة الصَّامتة عند مقارنتها مع المجموعة الضّابطة والتي تعلّمتْ بالطريقة الاعتيادية في الدرجة الكلية وفي مهارة الفهم النَّاقد. وأيضًا كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية عند مقارنتها مع المجموعة الضّابطة في المهارتين الفهم الحرفي والفهم الاستنتاجي.

كشفت النتائج تفوّق المجموعة التجريبية على الضّابطة في أدائها على فهم المقروء ككل ومستوياته الفرعيّة في الاختبار البعدي والآجل، ويفسّر الباحث ذلك في أنَّ القراءة الصَّامتة تركّز على مهارات المسح، ممَّا يعني عدم صرف وقت كبير على مهارات اللفظ والأداء، كما في القراءة الجهرية، وهذا يعني زيادة مساحة الانتباه والتّركيز المخصصة للفهم في الدّماغ. كما أنَّ القراءة الصَّامتة تساعد القارئ على تحسين الفهم وزيادة القدرة على الاستيعاب لأنَّها تسمح بالتركيز على القراءة فقط بدلًا من التركيز على النطق. وتساعد الطلاب على الاحتفاظ بالأفكار في عقولهم الباطنية واستخدامها في حياتهم اليومية مع تعزيز تفكيرهم المنطقي، ومهارات التفكير الإبداعي. ويضاف إلى هذا أنَّ القراءة الصَّامتة تساعد على تقليل مستويات التوتر والقلق نظرًا لأنَّ القارئ يركز على النّص ويندمج معه.

كما قد يُعزى كذلك إلى عامل المتعة والتّشويق والدّافع للقراءة التي تخلقه نشاطات القراءة الصَّامتة مقارنة بنشاطات القراءة الجهرية والتي يغلب على طلابها الشّعور بالملل بسبب كثرة التّكرار للمادة ذاتها، وربّما يعود إلى تحسّن مهارات أفراد المجموعة في العمليّات الدّنيا للقراءة من (فك الرموز، وتعرّف الكلمة) ووصولهم إلى القراءة الآليّة، وهذا من شأنه أنَّ يزيد من المساحة المخصّصة للانتباه في الذاكرة لعمليّة الفهم وتحليل النّص واستخلاص المعنى. وقد اتّفقتْ هذه الدارسة فيما ذهبتْ إليه دِراسة (الحسيناوي،2011) التي أسفرتْ عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية، ودِراسة (PLLGREEN,1994) التي هدفتْ إلى تقييم فعالية برنامج لتنمية مهارات القراءة الصَّامتة ومعرفة مدى تأثيره على مهارة الفهم القرائي لدى الطلاب واتجاهاتهم نحو القراءة وقد أشارتْ نتائجها إلى وجود فروق دالة احصائيًا بين المجموعتين الضّابطة والتجريبية في الاستيعاب، وتطوير اتجاهات إيجابية نحو القراءة، كما اتفقتْ مع دِراسة (الشمري،2008) التي هدفتْ إلى التعرّف على أهمية القراءة الصَّامتة في فهم المقروء والإملاء من وجهة نظر المختصين، والتي ، أكّدت نتائجها أنَّ القراءة الصَّامتة أفضل من القراءة الجهرية المتبعة لتعليم القراءة لطلاب الصّف السَّادس الابتدائي.

الاستنتاجات والتّوصيات:

بالاستناد إلى نتائج البحث يوصي الباحث بـ:

1. اعتماد طريقة القراءة الصَّامتة في تنمية مهارات الفهم القرائي عند دِراسة اللغة العربية حيث إنَّها أثبتتْ فاعليتها في البحث الحالي.
2. ضرورة تحديد مهارات القراءة الصَّامتة المراد تدريب الطَّلبة عليها في كل صفّ دراسي، وفي كل مرحلةٍ من مراحل التعليم.
3. إجراء دراسات مستقبليّة مشابهه للكشف عن أثر استراتيجيات وطرائق حديثة في تحسين مهارة الفهم القرائي.

4. ضرورة العمل على الكشف عن الطَّلبة الذين يعانون من مشكلات في قدرتهم على القراءة الصَّامتة في وقت مبكر؛ ليسهل مساعدتهم على تجاوزها.

5. إجراء دِراسات مسحية للطلبة في مختلف مراحل التعليم؛ لتحديد جوانب الضعف لديهم في مهارات الفهم القرائي لبناء الخطط العلاجيّة المناسبة.

المراجع العربية:

- شحاته، حسن. تطوّر مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين الشمس. 1981.
- سلطان، حنان عيسى: قياس قدرة تلميذات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض على القراءة: دِراسة ميدانية، دراسات تربوية، مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، المجلد الثاني، 1985، ص 103-145.
- الرقيعي، مسعود غيث، اختبار القراءة الصَّامتة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس،1977.
- ملازم، خديجة وعيادي، مريم. أثر مهارة القراءة الصَّامتة في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي" كتاب اللغة العربية أنموذجا " رسالة ماجستير منشوره، جامعة الشّهيد حمه لخضر الوادي، كلية الآداب واللّغات،2017، ص (22).
- الدليمي، طه والوائلي، سعاد. اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها. عمّان: دار الشروق للنشر.2005.
- بني عيسى، محمود. أثر طريقة بول سكيلي في السّرعة القرائية وفهم المقروء لدى الطَّلبة الفائقين في المرحلة الأساسية في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، 2005.
- الموسى، نهاد. الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية. (ط1)، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. 2003.
- المطاوعة، فاطمة محمد عبد الرحمن. تنمية بعض مهارات الفهم في القراءة الصَّامتة عند تلميذات الصّف الثاني الإعدادي بدولة قطر واتجاهاتهنّ نحوها باستخدام التعلّم الفردي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.1990 .
- العيسوي، جمال. فاعلية تدريس القراءة باستخدام برنامج العروض في تحسين السّرعة والفهم القرائي. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة: جامعة عين شمس، (30)،2000 ، ص 100-132.
- عبد الخالق، مختار. فعالية برنامج مقترح لتطوير تدريس القراءة في ضوء قضايا العولمة في تنمية مهارات القراءة والوعي بتلك القضايا لدى طلاب الصّف الأول الثانوي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا. 2006.
- السيّد، محمود أحمد. القراءة مفهومًا وأهمية ومتطلبات، التربية الجديدة، بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، العدد (9) السنة (13) ،1986، ص.37-52
- إسماعيل، مصطفى. أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المجلد الأول،2011، ص(69 -111).

- الناقة، محمود وحافظ، وحيد. تعليم اللغة العربية، مداخله وفنياته. القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، ج1 .2002.
- طعيمة، رشدي والشعيبي، محمد. تعليم القراءة والأدب استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوّع. القاهرة: دار الفكر العربي.2006.
- السعدي وآخرون. أساليب تدريس اللغة العربية، الكويت: مكتبة الفلاح للطّباعة والنشر.2011 .
- إسماعيل، زكريا. طرق اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة (د – ط)، 2011، ص (149).
- عاشور، راتب قاسم وآخرون. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط 2: 2007، ص (66–67).
- الشمبري، هدى والساموك سعدون. مناهج اللغة العربية الهدى وطرق تدريسها، دار وائل، عمان _الاردن، ط 1: 2009. ص (181–182).
- الثنيان، محمد مخلد. أثر تدريس النصوص القرائية لمادة اللغة العربية بطريقتي القراءة الصَّامتة والجهرية في التحصيل الدّراسي والاحتفاظ لطلبة الصّف السابع الأساسي، في لواء الموقر في الأردن. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.2013 .
- العمارنة، عماد فاروق. أثر برنامج مقترح لتنمية مهارة السّرعة في القراءة الصَّامتة لدى طلبة الصّف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، 1998.
- الحسيناوي، علاء شبيب، أثر عدد من الاستراتيجيات في تنمية مهارات القراءة الصَّامتة عند تلاميذ الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة بغداد، كلية التربية.2011 .
- صلاح، سمير يونس أحمد. برنامج لعلاج جوانب التأخر في القراءة الصَّامتة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمصر. رسالة دكتورة غير منشورة، كليّة التربية، جامعة حلوان. 1994.
- سالم، عبد الله. مدى اتقان تلاميذ المرحلة الإعدادية لمهارات القراءة الصامتة، سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس،1999، ص (241).
- الشمري، بشرى كاظم. أهمية القراءة الصَّامتة لتحصيل المهارات اللغوية، المقروء–الإملاء، من وجهة نظر المتخصّصين. بغداد، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية. ع. 4 .2008 .

المراجع العربية مترجمة إلى اللغة الانجليزية:

- Shehata, Hassan. The development of aloud reading skills in general education stages in Egypt, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Ain Al-Shams University. 1981.
- Sultan, Hanan Issa: Measuring the Reading Ability of Primary School Girls in Riyadh: A Field Study, Educational Studies, Journal of the College of Education, King Saud University, Volume Two, 1985, pp. 103-145.
- Al-Raqi'i, Masoud Ghaith, The silent reading test for primary school students, an unpublished master's thesis, Faculty of Education, Ain Shams University, 1977.
- Mlazeem, Khadija and Ayadi, Maryam. The effect of the silent reading skill on the linguistic achievement of fourth-year primary school students, "The Arabic Language Book as a Model," a published master's thesis, Martyr Hama Lakhdar Al-Wadi University, College of Arts and Languages, 2017, p. (22).

- Al-Dulaimi, Taha and Al-Waeli, Souad. Arabic language curricula and teaching methods. Amman: Al-Shorouk Publishing House, 2005.
- Bani Issa, Mahmoud. (2005) the effect of Paul Skelly's method on reading speed and reading comprehension among outstanding students in the basic stage in Jordan. Unpublished PhD thesis, Yarmouk University, 2005.
- Al-Mousa, Nihad. Methods: Approaches and models in teaching the Arabic language. (1st edition), Amman: Dar Al-Shorouk for publication and distribution. 2003.
- Al-Mutawaa, Fatima Muhammad Abd al-Rahman. Developing some comprehension skills in silent reading among second-grade female students in the State of Qatar and their attitudes towards it using individual learning. Unpublished PhD thesis, Ain Shams University, Cairo. 1990.
- Al-Esawy, Jamal. The effectiveness of teaching reading using the presentations program in improving reading comprehension and speed. Reading and Knowledge Journal, The Egyptian Association for Reading and Knowledge, Cairo: Ain Shams University, (30), 2000, pp. 100-132.
- Abdul Khaliq, Mukhtar. The effectiveness of a proposed program to develop teaching reading in the light of globalization issues in developing reading skills and awareness of these issues among first-year secondary students. Unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Minia University. 2006.
- As seed. Mahmoud Ahmed. Reading as a Concept, Importance and Requirements, New Education, Beirut: UNESCO Regional Office for Education in the Arab Countries, Issue (9) Sunnah (13), 1986, pp. 52-37.
- Ismail, Mustafa. The impact of the metacognitive strategy on improving reading comprehension patterns, awareness of metacognition, and the production of questions among middle school students. The First Scientific Conference of the Egyptian Association for Reading and Knowledge, Volume One, 2011, pg. (69-111).
- Annga, Mahmoud and Hafez, Waheed. Teaching the Arabic language, its interventions and techniques. Cairo: Faculty of Education, Ain Shams University, Part 1, 2002.
- Toaima, Rushdi and Shuaibi, Mohammed. Teaching reading and literature different strategies for a diverse audience. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2006.
- Al-Saadi and others, methods of teaching the Arabic language, Kuwait: Al-Falah Library for Printing and Publishing, 2011.
- Ismail, Zakaria. Methods of the Arabic Language, University Knowledge House, Cairo (D - I), 2011, p. (149).
- Ashour, Rateb Qassem, and others. Methods of teaching the Arabic language between theory and practice, Dar Al-Masirah, 2nd Edition: 2007, pp. (67-66).
- 22- Al-Shambri, Huda and Al-Samuk Saadoun. Al-Huda Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Dar Wael, Amman _ Jordan, 1st Edition: 2009. P. (181-182).
- Al-Thunayan, Muhammad Mukhalled. The effect of teaching Arabic reading texts by silent and aloud reading methods on the academic achievement and retention of seventh grade students in the Muwaqqar District in Jordan. A published master's thesis, Faculty of Educational Sciences, Middle East University. 2013.
- Al-Amarna, Imad Farouk. The effect of a proposed program to develop the speed skill in silent reading among tenth grade students, unpublished master's thesis, College of Education, Yarmouk University, 1998.

- Al-Husseinawi, Alaa Shabib, The effect of a number of strategies on developing silent reading skills among fifth-grade students, unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Education. 2011.
- Salah, Samir Younes Ahmed. A program to treat aspects of delay in silent reading among primary school students in Egypt. Unpublished doctoral thesis, Faculty of Education, Helwan University. 1994.
- Salem, Abdullah. The extent to which middle school students mastered silent reading skills, Sultanate of Oman, unpublished master's thesis, College of Education, Sultan Qaboos University, 1998, p. (241).
- Al-Shammari, Bushra Kazem. The importance of silent reading for the acquisition of linguistic skills, read- dictation, from the viewpoint of specialists. Baghdad, Al-Mustansiriya University, Journal of the College of Education. p. 4. 2008.

المراجع الأجنبية:

- McShane, Susan. Applying Research in Reading Instruction for Adults: First steps for Teachers. New Hampshire: Portsmouth. (2005).
- Ma, Fran Lehr and Med, Jean Osborn. Research-Based Practices in Early Reading Series: A Focus on Comprehension. US: Pacific Resources for Education and Learning (PREL). (2005).
- Snow, Catharine. Reading for understanding, Science and policy Instutue, Rand Education Office of Education Research and Improving. (2002).
- Johns, B & Learner, J, Learning disabilities and related mild disabilities. Boston: wads worth. (2009).
- Rosita, Noor Laila. The effectiveness of using the silent reading method to improve reading comprehension, an experimental study, Second Government High School, Samaranda, Indonesia. 2021.
- Chang AC.S Anna H.W. the effect of a time reading activity on EFL learning speed, comprehension, and perception. Reading in foreign language, journalv.22, NO.2, (2010) pp284303.http://www.eric.ed.gov. /ERIC web portal/ record detail? accno=EJ901548.
- Williams, j. strategic processing of text, improving reading comprehension of students with learning disabilities clearinghouse on disabilities and Gifted Education, Arlington VA. (2006).
- Karen& Erin, Meaning full connections using technology in praimary school Beyand journal 75, (42) (2003), 223.
- Chow_ping, H Evaluating uses trained silent reading in reading classes. The internet test journal reading classes, Taiwan (2002).
- Pillgreen,J.L: A staked for success sustained silent reading program for high school English language development (ELD) Students: Its impact on reading comprehension , attitudes toward reading , frequency of outside reading, and range of reading sources, Unpublished DOCTORAL DISSERTATION, University of southern California. (1994).
- Dully , M : The relation between sustained silent reading to reading Achievement and attitude of the At-risk student , Unpublished Doctoral Dissertation , Kean college. (1989).